

رسالة ملكية إلى القوات المسلحة الملكية

أيها الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية.

اننا نحمد الله تعالى الذي أتاح لنا الفرصة، في هذا اليوم الأغر الذي نخلد فيه حدثا عظيماً، ان نلمس انكم تحافظون دوماً على دروس الشجاعة والتفاني والتضحية التي لقننا اياها والدنا ووالدكم المنعم، جلالة المغفور له محمد الخامس.

ان هذا الرجل العظيم بطل الاستقلال الذي يجد اليوم في قلوبنا مكانته المرموقة ليلهمنا أعمالنا اليومية لمواجهة المستقبل.

أيها الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية.

اننا نشعر اليوم بأن اعتزازنا بكم يعادل رضانا عنكم، اننا نعتز ونفخر بكم، لأنكم بعد أن حاربتم من أجل انتصار المشروعية والحق في الشرق الأوسط وافريقيا ها انتم في وطنكم العزيز مستعدون أكثر من أي وقت مضى لكل التضحيات ليعيش المغرب حرا مستقلا من طنجة الى الكويرة.

اننا لنتذكر بتأثر بالغ اولئك الذين سقطوا منكم ببطولة في ميدان الشرف تعلوهم أكاليل المجد والفخار، وتحيط بهم هالة الشهادة، تغمدهم الله برحمته، واسكنهم فسيح جناته.

اننا راضون عنكم، لأن النظام البديع، الذي ساد استعراضكم اليوم، والذي يستحق كامل التنويه، هو انعكاس لاخلاصكم ويقظتكم وعزمكم الأكيد على الدفاع عن مؤسساتنا المقدسة ووحدة تراب وطننا العزيز.

أيها الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية

لقد شاركتم بصورة تبعث على الاعجاب في المسيرة الخضراء إلى جانب اخوانكم من المواطنين المدنيين، فأنتم من الآن فصاعدا مغاربة المسيرة الخضراء، مواطنو المغرب الجديد، فعليكم الا تنسوا ذلك أبدا.

وأكثر من هذا إنها الأمانة المقدسة التي يجب عليكم أن تسلموها إلى ابنائكم، لتظلوا جميعاً وإلى الأبد أوفياء لشعاركم الخالد : الله الوطن الملك.

السبت 26 ذي الحجة 1399 — 17 نونبر 1979